

المهمة العاشرة

(مهارات بحثية)

- **العنوان:** الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تحسين كفاءة الأداء المالي وترشيد القرارات دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية
- **المؤلف الرئيسي:** الشيخ، مصطفى محمد أحمد محجوب
- **كتاب آخرون:** إبراهيم، الهادي آدم محمد (مشرف)
- **التاريخ الميلادي:** ٢٠٢٠
- **موقع:** الخرطوم
- **الصفحات:** ٢٤٤-١
- **رقم MD:** ١١٣٧٧٨٧
- **اللغة:** عربي
- **الدرجة العلمية:** رسائل جامعية - رسالة دكتوراه
- **الجامعة:** جامعة النيلين
- **الكلية:** كلية الدراسات العليا
- **الدولة:** السودان
- **مواضيع:** القطاع المصرفي المصارف السودانية، الأداء المالي، المراجعة الداخلية
- **رابط:** <http://search.mandumah.com/Record/1137787>

نقد الدراسات المرجعية (الدراسات السابقة)

في هذا التكليف سوف نستعرض الدراسات السابقة وسوف ننتقدها من خلال الاجابه على بعض التساؤلات التالية:

- ١- هل غطت الدراسات السابقة كافة الأبحاث المهمة والحديثة المتعلقة بموضوع الدراسة؟
- ٢- هل اعتمدت الدراسة على مجموعة متنوعة من المصادر؟
- ٣- هل هناك توازن بين الدراسات القديمة والحديثة؟
- ٤- هل هناك توازن بين الدراسات القديمة والحديثة؟
- ٥- هل تم تحديد الفجوات البحثية بوضوح؟

أولاً: هل غطت الدراسات السابقة كافة الأبحاث المهمة والحديثة المتعلقة بموضوع الدراسة؟

١. مدى تناول الدراسات لمتغير "إدارة المخاطر"

يتضح من الدراسات السابقة أن موضوع إدارة المخاطر كأحد الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية قد تم التركيز عليه بشكل متباين:

دراسة "William (2006)" تناولت أهمية التحليل الذاتي للمخاطر ودور المراجعة الداخلية في تحسين نظم الرقابة لتقليل المخاطر، مما يعكس أهمية هذا النشاط لتحسين الأداء المالي.

دراسة "Beeide & Sarens (2008)" تبرز الفارق في كيفية تناول إدارة المخاطر بين الشركات في بلجيكا والولايات المتحدة، مشيرةً إلى دور المراجعين الداخليين في تصحيح نظام إدارة المخاطر ونشر الوعي. ومع ذلك، لم يتم استعراض أي تطورات تكنولوجية جديدة في إدارة المخاطر كاستخدام الذكاء الاصطناعي أو البيانات الضخمة.

دراسة "سنة (٢٠١٣)" ربطت بين إدارة المخاطر وتفعيل مبادئ الحوكمة، مؤكدةً على دورها الأساسي في تحسين الأداء المالي للمصارف. ولكن لم يتم التطرق بشكل كافٍ لتأثير التطورات التكنولوجية الحديثة في تفعيل هذه العمليات.

٢. الدور الحوكمي كأحد المتغيرات الحديثة

تناولت الدراسات الحوكمة كمتغير حيوي يؤثر بشكل مباشر على الأداء المالي وترشيد القرارات:

دراسة "Spira & Page (2007)" أكدت أن هناك حاجة ماسة لتعزيز دور الحوكمة في المؤسسات المالية، وربطته بتطبيقات المراجعة الداخلية. ومع ذلك، لا تزال هذه الدراسات تعتمد بشكل أساسي على أطر تقليدية دون الاهتمام الكافي بتطوير أساليب قياس الأثر على الأداء المالي.

دراسة "حسن (٢٠١٠)" قدمت إطارًا نظريًا يوضح كيفية تحسين جودة التقارير المالية من خلال تطبيق آليات الحوكمة، ولكنها لم تستعرض تأثير التقنيات الحديثة بشكل شامل.

٣. إضافة القيمة الاقتصادية كنشاط حديث

إضافة القيمة الاقتصادية تم تناولها بشكل محدود في الدراسات السابقة:

دراسة "Clara (2016)" بحثت في كيفية تقديم المراجعة الداخلية قيمة إضافية للبنوك، وأكدت أهمية المناهج المستخدمة في قياس الأثر المالي. هذه الدراسة تظهر توافقًا مع متغير إضافة القيمة الاقتصادية في هذه الدراسة، ولكن لم يتم تغطية الحالات التطبيقية الكافية لتحليل الفجوات.

دراسة "المعترز (٢٠١٥)" تناولت نموذج التكامل بين الأداء المتوازي وإدارة المخاطر كأداة لتفعيل دور المراجعة الداخلية، ما يعزز من أهمية وجود نهج شامل لزيادة القيمة المضافة. ولكن كان يمكن التركيز أكثر على تحليلات كمية دقيقة.

٤. النقد:

على الرغم من أن الدراسات تناولت بعض الجوانب المهمة مثل إدارة المخاطر، الدور الحوكمي، وإضافة القيمة، إلا أن هناك فجوة واضحة في تغطية الدراسات للأبحاث التي تعالج استخدام التكنولوجيا الحديثة كعامل مساهم في الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية.

عدم وجود مقارنة واضحة بين التطبيقات الدولية والمحلية في مجال المراجعة الداخلية لتحسين الأداء المالي وترشيد القرارات، مما يحد من شمولية النتائج.

هل اعتمدت الدراسة على مجموعة متنوعة من المصادر؟

نعم، الدراسة اعتمدت على مجموعة متنوعة من المصادر، مما يعكس تنوعًا في المنظور وتعزيزًا للشمولية في المراجعة الأدبية. وفقًا لما ورد في فصول الرسالة، فقد شملت المصادر المستخدمة كل ما يلي:

١. **الرسائل الجامعية:** استندت الدراسة إلى أبحاث أكاديمية ودراسات سابقة متعددة، منها رسائل الدكتوراه ورسائل الماجستير التي تناولت موضوعات مشابهة مثل إدارة المخاطر، الحوكمة، وإضافة القيمة الاقتصادية.
٢. **المقالات العلمية:** وردت إشارات إلى العديد من الدراسات المنشورة في مجلات علمية متخصصة والتي تسلط الضوء على القضايا المتعلقة بالمراجعة الداخلية وتحسين الأداء المالي مثل دراسة "William" (2006) ودراسة "Beeide & Sarens (2008)".
٣. **الكتب والدراسات النظرية:** استخدمت الدراسة مصادر ثانوية مثل الكتب والمراجع الأكاديمية التي توضح الأطر النظرية المفاهيمية لموضوعات البحث مثل المراجعة الداخلية والحوكمة.
٤. **التقارير ومصادر الإنترنت:** تم الاعتماد على مصادر إلكترونية وتقارير تنظيمية تمثل مدخلات معلومات إضافية مكمل.
٥. **الدراسات الميدانية:** تضمنت الدراسة تحليل بيانات ميدانية تم جمعها باستخدام استبيانات، مما أضاف بعدًا عمليًا لتأكيد نتائجها.

التنوع في المصادر:

- **إيجابيات تنوع المصادر في الرسالة الحالية محل الدراسة:** ساهمت المصادر المتعددة في شمولية البحث، مما أعطى نظرة متكاملة تجمع بين الجوانب النظرية والعملية.
 - **التحديات المحتملة:**
 - غياب التركيز الواضح على أبحاث حديثة من السنوات الخمس الأخيرة في بعض المحاور، مما قد يحد من تناول التطورات الراهنة.
 - قلة التمثيل لدراسات مقارنة على المستوى الدولي، وهو ما قد يوسع أفق التحليل.
- وفقًا للرسالة؛ ركز الباحث على استخدام العديد من المقالات العلمية البارزة التي تناولت متغيرات الدراسة (إدارة المخاطر، الحوكمة، إضافة القيمة الاقتصادية) وأظهرت تحليلات عميقة لدور الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي وترشيد القرارات. أبرز المقالات العلمية المستخدمة تشمل:

١. دراسة: William (2006)

تناولت دور وظيفة المراجع الداخلي في إضافة قيمة للمشروع من خلال التركيز على التقييم الذاتي للمخاطر وأثره في تحسين نظام الرقابة الداخلية. أبرزت أهمية المراجعة الداخلية في تخفيض معدل المخاطر وتعزيز فاعلية الأداء المالي.

٢. دراسة: (Beeide & Sarens 2008)

قدمت مقارنة بين المراجعين الداخليين في بلجيكا والولايات المتحدة في تطوير نظام إدارة المخاطر. أكدت الدراسة الدور المحوري للمراجعين الداخليين في نشر الوعي وصياغة نظام ملائم لإدارة المخاطر.

٣. دراسة: (Spira & Page 2007)

حللت التحولات في دور الرقابة الداخلية في ضوء التقارير البريطانية والأمريكية. أشارت إلى الفجوات المهنية في إدارة المخاطر وسعي المراجعين الداخليين لملء هذه الفجوة، مما يعكس حاجة المؤسسات لتعزيز دورهم في تحسين الأداء المالي.

٤. دراسة: (Clara 2016)

تطرقت إلى كيفية قياس القيمة التي تضيفها المراجعة الداخلية للبنوك والمؤسسات. ركزت على المناهج المستخدمة في قياس الأثر المالي للمراجعة الداخلية وأهمية هذه المناهج لضمان التنمية المالية المستدامة.

٥. دراسة سناء (٢٠١٣):

اقترحت إطارًا لتطوير دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمصارف التجارية، من خلال التكامل بين مدخل القيمة الاقتصادية المضافة ونموذج الأداء المتوازن.

٦. دراسة أحمد وسماح (٢٠١٠):

سلطت الضوء على أهمية المراجعة الداخلية في تطبيق الحوكمة وتقييم المخاطر التشغيلية لتحسين جودة التقارير المالية، وهو ما ينسجم مع متغيرات الدراسة.

هل هناك توازن بين الدراسات القديمة والحديثة؟

بالنظر إلى ملف الدراسة وتحليل الدراسات السابقة المدرجة، نجد أن هناك توازن نسبي بين الدراسات القديمة والحديثة، ولكن يمكن تحسينه لتحقيق شمولية أكبر وتوازن أفضل يعكس تطورات المجال. وذلك كما يلي:

١. الدراسات القديمة:

- الدراسة اعتمدت على أبحاث تأسيسية مثل دراسة "محمود (٢٠٠٠)" التي ركزت على تطوير مفهوم المراجعة الداخلية ليواكب التحولات الاقتصادية العالمية.
- أشير أيضًا إلى دراسات مثل "William (2006)" و "Spira & Page (2007)" التي تناولت الدور التقليدي والمتغير للمراجعة الداخلية، بما في ذلك إدارة المخاطر والحوكمة.

٢. الدراسات الحديثة:

- تضمنت الدراسة مقالات حديثة مثل "Clara (2016)" التي ركزت على قياس القيم المضافة للمراجعة الداخلية باستخدام مناهج جديدة.
- "سنة (٢٠١٣)" و "المعز (٢٠١٥)" قدمت أبحاثًا تسلط الضوء على التكامل بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في السياق المصرفي الحديث.

٣. تحليل التوازن:

• الإيجابيات:

١. تناولت الدراسات الأساسية القديمة المفاهيم النظرية للمراجعة الداخلية والحوكمة، مما وفر خلفية قوية للبحث.
٢. استخدمت دراسات حديثة لربط هذه المفاهيم بالتحولات التكنولوجية والمعايير الجديدة.

• النقص:

١. لم يتم التركيز بالشكل الكافي على دراسات السنوات الخمس الأخيرة التي تعكس دور التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في تحسين أنشطة المراجعة الداخلية.

٢. الاعتماد على أبحاث قديمة أكثر من الحديثة في بعض المتغيرات مثل الحوكمة وإدارة المخاطر قد يؤثر على تحديث الإطار النظري.

هل تم نقد الدراسات السابقة بشكل بناء؟

استنادًا إلى المراجعة المفصلة في الرسالة، تم تناول نقد الدراسات السابقة بشكل يوضح النقاط الرئيسية، ولكنه يميل أحيانًا إلى الوصف أكثر من التحليل. وأرى أنه لتحسين نقد الدراسات السابقة ليكون بناءً وشاملاً، يجب أن يتضمن الجوانب التالية:

١. نقاط القوة في الدراسات السابقة:

- **تنوع الموضوعات:** تناولت الدراسات موضوعات متعددة مثل إدارة المخاطر، الحوكمة، وإضافة القيمة الاقتصادية، مما يوفر أساسًا غنيًا لبحث موضوع المراجعة الداخلية.
 - على سبيل المثال، دراسة *William (2006)* كانت محورية في تحليل تأثير إدارة المخاطر على تحسين الأداء المالي من خلال التركيز على التقييم الذاتي للمخاطر.
 - دراسة *Spira & Page (2007)* سلطت الضوء على التحولات الهيكلية في دور المراجعة الداخلية استجابةً لتقارير الحوكمة، مما يقدم منظورًا مختلفًا ومفيدًا.
- **المنهجيات المستخدمة:** تميزت بعض الدراسات باستخدام مناهج شاملة تجمع بين التحليل النظري والتطبيق العملي. دراسة مثل *Beeide & Sarens (2008)* أظهرت مقارنة بين سياقات دولية (الولايات المتحدة وبلجيكا) لتحليل أداء المراجعين الداخليين.
- **التطبيق العملي:** معظم الدراسات تضمنت تحليلًا ميدانيًا يعزز مصداقية النتائج. دراسة *Clara (2016)*، على سبيل المثال، ركزت على قياس القيمة الإضافية للمراجعة الداخلية باستخدام مناهج كمية لتحليل الكفاءة.

٢. نقاط الضعف في الدراسات السابقة:

- **الافتقار إلى الدراسات الحديثة:** العديد من الدراسات تعود إلى ما قبل ٢٠١٥، مما يحد من استيعاب التطورات الأخيرة في المجال، مثل تأثير التكنولوجيا الحديثة (الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة) على المراجعة الداخلية.

• **التركيز الجغرافي المحدود:** غابت المقارنات المعمقة بين السياقات الدولية، حيث ركزت غالبية الدراسات على بيانات محددة، مثل السودان والأردن وبلجيكا.

○ على سبيل المثال، دراسة (سنة ٢٠١٣) كانت مفيدة للسياق المحلي لكنها لم تدمج أمثلة أو نتائج من أنظمة دولية مشابهة.

• **منهجية البحث:**

○ **القوة:** المنهج الوصفي كان مستخدمًا بشكل جيد في دراسة (حسن) ٢٠١٠ (لتحليل أثر الحوكمة على جودة التقارير المالية).

○ **النقص:** لم تكن هناك محاولات كافية لاستخدام مناهج تجريبية أو مقارنات حقيقية لاختبار الفرضيات بشكل عملي أكثر.

٣. **تحليل المنهجيات المستخدمة:**

• استخدمت معظم الدراسات منهجًا وصفيًا يعتمد على تحليل العلاقات بين المتغيرات مثل إدارة المخاطر وكفاءة الأداء المالي. ومع ذلك:

○ لم تُستخدم دراسات الحالة (case studies) بشكل كبير لتوضيح كيفية تطبيق النتائج في المؤسسات المصرفية.

○ هناك ندرة في استخدام أساليب تحليل متقدمة مثل النماذج الإحصائية التنبؤية لتقييم الفرضيات بشكل دقيق.

○ على الرغم من أهمية المناهج التجريبية، إلا أنها لم تُعتمد في معظم الدراسات، مما يجعل صعوبة تحديد العلاقات السببية بين المتغيرات بوضوح.

هل تم تحديد الفجوات البحثية بوضوح؟

نعم، تم تحديد بعض الفجوات البحثية في الدراسات السابقة، ولكن لم يتم إبرازها بشكل كافٍ بطريقة منهجية وشاملة توضح كافة الثغرات.

الفجوات البحثية التي يمكن ملاحظتها:

١. إدارة المخاطر كنشاط حديث:

- ركزت دراسات مثل William (2006) و Beeide & Sarens (2008) على دور المراجع الداخلي في إدارة المخاطر وتحليلها، ولكن:
لم يتم تناول الجوانب المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي أو البيانات الضخمة في تحسين إدارة المخاطر.
غابت المقارنات الدولية التي يمكن أن توضح الفروق بين تطبيقات إدارة المخاطر في الأنظمة المختلفة مثل النظام الأوروبي مقارنة بالنظام السوداني.

٢. الدور الحوكمي:

- قدمت دراسات مثل Spira & Page (2007) و سناء (2013) رؤى غنية حول العلاقة بين الحوكمة والأداء المالي. ومع ذلك:
هناك نقص في استعراض كيفية تأثير المتغيرات الثقافية والتنظيمية على تطبيق الحوكمة.
لم يتم تحليل كيفية دمج الحوكمة مع الابتكارات الحديثة لتحسين الأداء المالي وترشيد القرارات.

٣. إضافة القيمة الاقتصادية:

- تناولت دراسة Clara (2016) كيفية قياس القيم المضافة بواسطة المراجعة الداخلية، إلا أن:
لم يتم تقديم أطر تطبيقية متكاملة تسلط الضوء على كيفية تقييم القيمة المضافة في بيئات مصرفية متنوعة أو في الأسواق الناشئة مثل السوق السوداني.
لم تتناول معظم الدراسات تأثير الاتجاهات الاقتصادية الحديثة أو التحولات الرقمية على القيمة المضافة.

٤. تحليل الفجوة الزمنية:

هناك غياب ملحوظ لدراسات حديثة تتناول التطورات بعد عام 2015، خصوصًا تلك المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الذكية ودورها في تعزيز أنشطة المراجعة الداخلية.

٥. المنهجيات البحثية:

معظم الدراسات مثل (Liu et al. (2005 وأحمد وسماح (2010 اعتمدت على مناهج وصفية أو تحليلية تقليدية. لم يتم استخدام دراسات تجريبية أو نماذج إحصائية تنبؤية لقياس الأثر المباشر للأنشطة الحديثة على الأداء المالي وترشيد القرارات.

٦. السياق المحلي مقابل العالمي:

ركزت معظم الدراسات على السياق المحلي مثل السودان والأردن، ولكن لم تشمل مقارنات معمقة مع أنظمة دولية لتوضيح مدى توافق أو اختلاف الممارسات مع المعايير العالمية.

العنوان:	الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تحسين كفاءة الأداء المالي وترشيد القرارات: دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية
المؤلف الرئيسي:	الشيخ، مصطفى محمد أحمد محجوب
مؤلفين آخرين:	إبراهيم، الهادي آدم محمد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2020
موقع:	الخرطوم
الصفحات:	1 - 244
رقم MD:	1137787
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	جامعة النيلين
الكلية:	كلية الدراسات العليا
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	القطاع المصرفي، المصارف السودانية، الأداء المالي، المراجعة الداخلية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1137787

هيكل البحث:

تم تقسيم هذا البحث إلى مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، حيث اشتملت المقدمة على الإطار المنهجي والدراسات السابقة. تناول الفصل الأول الإطار المنهجي للمراجعة الداخلية، وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول: نشأة ومفهوم وأهداف وأهمية المراجعة الداخلية ، والمبحث الثاني: المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات ومعايير المراجعة ونشاط المراجعة، والمبحث الثالث: مجال عمل المراجعة الداخلية. وتناول الفصل الثاني الإطار المنهجي للأنشطة الحديثة للمراجعة، وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول: مفهوم وأنواع وأهمية وأهداف إدارة المخاطر، والمبحث الثاني: التطور التاريخي ودوافع ظهور حوكمة الشركات ومفهومها والأطراف المعنية بتركيبها ، والمبحث الثالث: مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة والدور الإستشاري والدور التوكيدي . تناول الفصل الثالث الإطار المنهجي للأداء المالي وترشيد القرارات، وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول: مفهوم الأداء المالي وتقييمه والعوامل المؤثرة عليه وأسس قياسه ، والمبحث الثاني: مفهوم وأهمية وأهداف ومؤشرات تقييم الأداء المالي في المصارف ، والمبحث الثالث: مفهوم وأهمية وأساليب إتخاذ القرارات. تناول الفصل الرابع الدراسة الميدانية، وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية ، والمبحث الثاني: تحليل البيانات ، والمبحث الثالث: واختبار الفرضيات. والخاتمة اشتملت على النتائج والتوصيات.

ثانياً: الدراسات السابقة:

لقد وقف الباحث علي العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات عنوان الدراسة فبعضها ركزت علي الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وعلاقتها بالأداء المالي وبينما ذهب الأخرى الي دراسة العلاقة بين الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية وترشيد القرارات فيميلي يعرض الباحث بعضاً من تلك الدراسات علي النحو التالي:

دراسة محمود 2000م⁽¹⁾:

تتمثل مشكلة الدراسة في كيفية الانتقال الفعال بدور المراجعة الداخلية من مجرد نشاط رقابي مالي إلى آفاق أوسع تتمثل في المساهمة الفعالة في دفع مختلف عمليات الوحدة الاقتصادية لتعظيم ما يتولد عنها من قيمة . تهدف الدراسة لوضع إطار عام لتطوير فاعلية دور المراجعة الداخلية من خلق القيمة منطلقاً من نتائج تقييم دور المنظمات المهنية , والباحثين , والممارسين العمليين التي سعت لتطوير دور المراجعة الداخلية لنشاط مضيف القيمة .

افترضت الدراسة تأثير قبول الإدارة للدور الجديد للمراجعة الداخلية بمدى ملائمة التطور في عملية المراجعة , ومهام وقدرات القائمين بتنفيذها للتطورات في تكنولوجيا المعلومات والتوسع في استخدام الحاسب وظهور مداخل إنتاجية وإدارية ومحاسبية جديدة .

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن خلق نوع من الترابط بين فريق المراجعة وإدارة الوحدة الاقتصادية يؤدي إلى التفاعل المشترك لتطوير أداء سلسلة الأنشطة المكونة للعمليات الرئيسية للوحدة الاقتصادية مما ينعكس أثره إيجابياً على ما تحققه من قيمة مضافة .

تختلف هذه الدراسة عن دراسة الباحث بأنها تعتبر من الدراسات الأولى التي تنادي بتجديد مفهوم المراجعة الداخلية لتواكب التطور الاقتصادي العالمي.

دراسة: (2005) Liuet⁽²⁾:

هدفت الدراسة إلى تأكيد الجودة الشاملة في عملية المراجعة الداخلية، وأشخاص عوامل النجاح الرئيسية الإدارة المراجعة الداخلية وتطوير مقاييس جديدة لتقييم خدماتها وذلك بالتطبيق على تسع منشآت صناعية مختلفة في المملكة المتحدة حصلت على مزايا تنافسية ممتازة ساهمت في تكوينها الجودة المرتفعة لإدارة المراجعة الداخلية في هذه المنشآت، وتوصلت الدراسة إلى الاتفاق على مجموعة من العوامل

الضرورية لتحقيق الأداء الجيد لإدارة المراجعة الداخلية، تمثلت هذه العوامل في مكانة إدارة المراجعة الداخلية في الهيكل التنظيمي للمنشآت، دور إدارة المراجعة الداخلية بالمنشأة حجم العمل بإدارة المراجعة الداخلية وقت إنجاز مهام المراجعة الداخلية (والقائم بتنفيذ أعمال المراجعة).

تختلف هذه الدراسة عن دراسة الباحث في أنها تحدثت عن موقع المراجعة الداخلية في الهيكل التنظيمي للمنشآت حتى يتمكن من القيام بدوره لتحقيق الجودة الشاملة.

دراسة: (2006) William⁽³⁾:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وظيفة المراجع في إضافة قيمة لمشروع من خلال تأكيدها، على عملية التقسيم الذاتي للمخاطر وأكدت الدراسة على أن توفير فريق من الأشخاص يركزون على التقييم الذاتي للمخاطر وزيادة الوعي بتأثير الموظفين في تحقيق الأهداف المرسومة للمشروع، من نتائج الدراسة أن نظام الرقابة الداخلي القوي يتطلب تحليل المخاطر المرتبطة بأنشطة المشروع ، وأن نظام الرقابة الداخلية يتأثر بمنهجيات القياس والضبط لكل نوع من أنواع المخاطر، وعند التخطيط للرقابة على المخاطر يجب أن يتم تقييم مستوى كل خطر ويحدد الرقابيات المناسبة لتحقيق المخاطر، وتحديد مستوى الخبرة المطلوبة لتنفيذ تلك الأنشطة. ومن توصيات الدراسة ضرورة الاهتمام بقسم المراجعة الداخلي، حيث أن وظيفة المراجع الداخلي لها أثر كبير في تخفيض معدل المخاطر إلى أدنى حدودها من خلال تحليل التقارير الصادرة منه والتي تعطي القدرة على التنبؤ وقياس وتحليل المخاطر.

1. محمود يوسف الكاشف ، نحو إطار متكامل لتطوير فاعلية المراجعة الداخلية كنشاط مضيف للقيمة ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، المجلد الأول ، العدد الرابع ، أكتوبر 2000م .

2- Liuet al,2005, **Develop procedures for Internal audit organizations in the UK**, Developing Internal Auditing Auditing procedures for organizations in the united

3- William R. Kinney Jr,2006AUDITING Risk Assessment and risk management processes, Auditing Risk management processes ,the institute of internal Auditors Research foundation.

وتختلف الدراسة عن دراسة الباحث بأن موضوع إدارة المخاطر نظام الرقابة الداخلي القوي يتطلب تحليل المخاطر المرتبطة بأنشطة المشروع ويعتبر من الأنشطة الحديثة التي يقوم بها المراجع الداخلي.

دراسة: (2007) Spira, Laura and page (1):

أجريت هذه الدراسة في بريطانيا وهدفت إلى توضيح التغيرات والتحولات التي حدثت في دور الرقابة الداخلية والمراجع الداخلي على ضوء تعزيز report Turnbull والتقارير التي سبقته في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا، وتوضيح الدور الحيوي والهام لمفهوم إدارة المخاطر واختبار إذا ما طبقت هذه التغيرات على أرض الواقع في المجال المهني، وأوضحت الدراسة أن موضوع إدارة المخاطر أصبح يشكل فراغاً مهنيًا يطمح المراجع الداخلي إلى ملأه، فيجعل وظيفة المراجع الداخلي أكثر مهنية وأصبح يتنافس على هذا الدور مع المراجع الخارجي بالإضافة إلى عمله التقليدي في مجالات اختبار الالتزام بالنظم والاختبار التحقيقي المستمر لنظام الرقابة الداخلي وتناولت الدراسة تطور الحاجة إلى وظيفة المراجع الداخلي عند تناول ما نص عليه تقرير لجنة كادبري Cadbury committee المنشور عام 1992م التي لم تضع توجيهه بإنشاء وظيفة المراجع الداخلي بالرغم من إشارتها إلى أن هذا يعتبر ضمن الممارسات الجيدة التي ترشح الحكومة في الشركات، وكذلك توصيتها بإنشاء لجنة المراجعة يعزز هذا المفهوم من خلال خط التقرير المباشر مع مجلس الإدارة أما لجنة هاميل Hampel committee فقد تناولت الإشارة إلى توجيهه بإنشاء وظيفة مراجع داخلي كسابقتها.

وتختلف الدراسة عن دراسة الباحث بأن موضوع إدارة المخاطر أصبح يشكل فراغاً مهنيًا يطمح المراجع الداخلي إلى ملأه ويعتبر من الأنشطة الحديثة التي يقوم بها المراجع الداخلي.

دراسة أحمد و سمير 2007م (2):

تتمثل مشكلة الدراسة في حجم الجهود المالية من قبل المنظمات واللجان والمعاهد العالمية والمحلية والباحثين بشأن إدارة المخاطر، وهل يقوم المدقق الداخلي بدوره في إدارة المخاطر في البنوك التجارية الأردنية. تهدف الدراسة إلى قياس مدى قيام المدقق الداخلي بدوره في إدارة المخاطر في البنوك التجارية الأردنية. افترضت الدراسة أن هنالك جهود مالية من قبل الباحثين، واللجان، والمنظمات، والمعاهد بشأن إدارة المخاطر وأن المدقق الداخلي يقوم بدوره في إدارة المخاطر في البنوك الأردنية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن مفهوم إدارة المخاطر يتشابه إلى حد كبير مع مفهوم الرقابة الداخلية والأهداف الإستراتيجية وهذا يعني أن مفهوم إدارة المخاطر يتسع من نطاقه ليشمل الرقابة الداخلية التقليدية على المعاملات، والأصول، والعمليات. تختلف الدراسة مع دراسة الباحث في الهدف المتمثل في قياس مدى قيام المدقق الداخلي بدوره في إدارة المخاطر باعتبار أن إدارة المخاطر إحدى الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية.

دراسة يوسف 2007م (1):

1- Spira, Laura and Michal, 2007 Risk management the reinvention of control and the changing of internal audit Risk management the reinvention of internal auditing : what are the essential building blocks for a successful full paradigm change international Journal of Auditing , pp 55- 197

2. أحمد حلمي جمعة، سمير البرغوثي، دور المدقق الداخلي في إدارة المخاطر في البنوك التجارية الأردنية، دراسة ميدانية، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد الثاني، 2007م.

تتلخص مشكلة البحث في الحاجة لتقييم مدى تطور التدقيق الداخلي في شركات المساهمة العامة استناداً إلى التطورات التي تحدث في هذا المجال سواء على الصعيد الأكاديمي أو على الصعيد المهني على مستوى العالم من حيث إتباعها لمعايير واضحة في مجال التدقيق الداخلي، ووجود أهداف ورؤيا محددة يمكن على أساسها القيام بتدقيق الأداء المالي والإداري لهذه الشركات ، ومدى قيام وحدات التدقيق الداخلي بالمهام المنوط بها في ضبط الأداء الإداري والمالي، مما يجعلنا أمام تساؤلات هامة تتعلق بالمهنة ودورها في المجتمع . تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية التدقيق الداخلي في تقييم كفاءة وفاعلية الإدارة كمدخل لتوسيع الشفافية ، والمسؤولية ، والمحاسبة ، والإفصاح ، وتقييم أداء الإدارة ودور ذلك في ضبط الأداء الإداري والمالي في الشركات المساهمة العامة .

افترضت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني معايير أداء واضحة للتدقيق الداخلي ، وبين ضبط الأداء المالي والإداري بشركات المساهمة العامة .

توصلت الدراسة إلى ضرورة أن تقوم مجالس إدارة الشركات بتشكيل لجان التدقيق من مجموعة من الأعضاء أحدهم على الأقل لديه علم ودراية معمقة بشئون التدقيق والمحاسبة حيث أن وجود لجنة التدقيق يدعم حيادية واستقلالية المدقق الداخلي ، وضرورة أن تقوم لجنة التدقيق بمناقشة وتقييم خطط التدقيق الداخلي ، وكذلك أن تقوم لجنة التدقيق بدراسة ومناقشة موازنة وحدة التدقيق الداخلي.

تختلف هذه الدراسة عن دراسة الباحث لأنها تناولت دور وظيفة التدقيق الداخلي (المراجع الداخلي) في ضبط الأداء المالي .

دراسة الرفاعي 2008م(2):

تتمثل المشكلة في دراسة العلاقة بين جودة أنشطة المراجعة الداخلية وممارسات إدارة الأرباح في شركات المساهمة السعودية في محاولة للتعرف على مدى وجود هذه العلاقة وما هو شكلها وأكثر العوامل تأثيراً عليها. تهدف الدراسة في تحديد العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح كمتغير تابع ومستوى جودة أنشطة المراجعة الداخلية في شركات المساهمة السعودية كمتغير مستقل ، ودراسة العلاقة بين العوامل المؤثرة على مستوى جودة أنشطة المراجعة الداخلية وممارسات إدارة الأرباح وتحديد شكل العلاقة. افترضت الدراسة أن توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية بين إدارة الأرباح كما يعكسها التغير في نسبة ميلر ونسبة المراجعين الداخليين الحاصلين على شهادات مهنية بقسم المراجعة الداخلية. توصلت الدراسة إلى أن توجد علاقة عكسية ذات تأثير معنوي بين جودة المراجعة الداخلية وإدارة الأرباح في الشركات المساهمة السعودية .

تختلف هذه الدراسة عن دراسة الباحث بأنها تتحدث عن جودة أنشطة المراجعة الداخلية وإدارة الأرباح حيث أوصت بإجراء العديد من البحوث لتفعيل هذه الأنشطة الخاصة بالمراجعة الداخلية .

دراسة أسامة 2008م(3):

تتلخص مشكلة الدراسة في تحديد نطاق وأهداف عمل المراجع الداخلي وموقعه التنظيمي المناسب للاضطلاع بدورها المناسب في الحوكمة و تقويم الدور الذي تؤديه أقسام المراجعة الداخلية الحالية في الشركات المساهمة. تهدف الدراسة إلى تقويم الدور الحالي للمراجعين الداخليين في الشركات السعودية، يتضمن هذا الهدف تقويم نطاق العمل والتأهيل العلمي والعملي للمراجعين الداخليين في شركات المساهمة ومدى تناسبها مع المهام التي يجب أن يقوموا بتنفيذها لمواجهة متطلبات الحوكمة

1. يوسف سعيد يوسف المدلل ، دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري ، دراسة تطبيقية علي الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ، فلسطين ، غزة ، الجامعة الإسلامية ، عمادة الدراسات العليا ،كلية التجارة ، قسم المحاسبة والتمويل ، رسالة ماجستير ، منشورة 2007م

2. الرفاعي إبراهيم مبارك ، أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية ودورها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح ، دراسة تطبيقية على البيئة السعودية ، جامعة الملك سعود ، قسم المحاسبة ، ورقة بحثية ، منشورة ، 2008م

3- أسامة بن فهد الحيزان ، تطوير أداء المراجعة الداخلية لمواجهة الحوكمة، المملكة العربية السعودية ،جامعة الملك سعود ،كلية إدارة الأعمال ، قسم المحاسبة ، ورقة بحثية ، منشورة ، 2008م

افترضت الدراسة إن نطاق عمل المراجعين الداخليين بالشركات المساهمة السعودية يتفق مع نطاق عمل المراجعين الداخليين المناسب لتطبيق الحوكمة في هذه الشركات. وأن التأهيل العلمي والعملية للمراجعين الداخليين بالشركات المساهمة السعودية يتناسب مع تأهيل للمراجعين الداخليين الملائم لتطبيق الحوكمة في هذه الشركات

توصلت الدراسة ألي إن تحديد المستوى التنظيمي للمراجع الداخلي يتوقف على قيمة الخدمات التي سوف تحصل عليها الإدارة العليا، لذلك يجب على المراجع الداخلي أن يكون مسؤولاً عن قراراته. ولذا يجب أن يكون قسم المراجعة الداخلية في نفس المستوى الإداري للإدارات التنفيذية الأخرى حتى يستطيع أداء أعمال الفحص والتقييم لأعمالهم دون خوف أو حرج ولكي يتحقق ذلك يجب أن يكون قسم المراجعة الداخلية تابعاً لأعلى مستوى إداري داخل الشركة وأن تقدم تقارير المراجعة الداخلية.

تختلف هذه الدراسة عن دراسة الباحث بأنها تناولت تطوير أداء المراجعة الداخلية لمواجهة متطلبات الحوكمة وهي المتغير المستغل.

دراسة (Beeide, sarens, 2008):⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى توضيح دور المراجعين الداخليين في عملية إدارة المخاطر و إجراء مقارنة بين فهم المراجعين الداخليين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبلجيكا لدورهم في عملية إدارة المخاطر، وتوصلت الدراسة في حالة بلجيكا أن المراجعين الداخليين يركزون على اهتمامهم على تصحيح أي عيوب في نظام إدارة المخاطر الخاص بشركاتهم ويلعبون دوراً محورياً في نشر الوعي والإدراك وصياغة نظام ملائم لإدارة المخاطر في شركاتهم أما في الحالة الأمريكية فقد كانت التقديرات الموضوعية للمراجعين الداخليين و آراءهم بخصوص إدارة المخاطر جزءاً جوهرياً من متطلبات النظرة الحديثة عن المراجعين الداخليين.

تختلف هذه الدراسة عن دراسة الباحث بأنها تناولت تطوير أداء المراجعة الداخلية و نشر الوعي والإدراك وصياغة نظام ملائم لإدارة المخاطر.

دراسة حسام (2009م):⁽²⁾

تتمثل مشكلة الدراسة في أن الإدارة الحالية في حاجة ماسة إلى جهة مستقلة عن أقسامها الأخرى، تقوم بمتابعة تطبيق وتقييم الجودة الشاملة في أنشطة الشركة، وأن المراجعة الداخلية هي الجهة المخولة للقيام بذلك. إلا أن ذلك يتطلب تطويرها، وتحديث وظائفها وأهدافها وفقاً لمبادئ الجودة الشاملة.

وتهدف الدراسة ألي التعرف على العلاقات التأثيرية لدور المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة وفاعلية الاستثمارات المالية .

افترضت الدراسة لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية حول دور المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة وفاعلية الاستثمارات المالية وأيضا لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم العمليات التشغيلية كأحد مجالات مساهمة المراجعة الداخلية و تحسين كفاءة وفاعلية الاستثمارات المالية.

توصلت الدراسة إلي أن هنالك دوراً ملموساً لوظيفة المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة وفاعلية الاستثمارات المالية في الشركات وأن توفر الفهم الكافي لأهداف الشركة لدى المراجع الداخلي، من خلال المعرفة والخبرة في

1- gnace , De Beelde and Gerrit , sarens,2008, Internal auditors , perption about their role in risk management – Acomparisn det ween us and Belgian com panies, Internal auditors perception about their rolein risk manag ement – Acomparisn between us and Belgian companiesmanagerial Auditing Journal PA- 63- 80.

2 - حسام سعيد أبو وطفة ، دور المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة وفاعلية الاستثمارات المالية ،دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ،فلسطين ، غزة ،الجامعة الإسلامية ،كلية التجارة ،قسم المحاسبة والتمويل ،رسالة ماجستير ،منشورة ،2009م